

الزاد الأول زاد التقوى

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم الزاد الاول من هذه الازواد العشرة وهو اعظم زاد على الإطلاق. وهو زاد التقوى. زاد التقوى. داعية بلا تقوى - [00:00:00](#)

لا خير فيه. وقد اختلفت عبارات العلماء رحمهم الله تعالى في تعريف التقوى. وهو من قبيل خلاف التنوع وعلى خلاف التضاد. فمنهم من يقول ان تعمل بطاعة الله على نور من الله ترجو ثواب الله. صح - [00:00:20](#)

وان تترك معصية الله على نور من الله تخشى عقاب الله. هذا كلام صحيح. وقال بعضهم هي الخوف من الجليل. والعمل بالتنزيل والقناعة بالقليل والاستعداد ليوم الرحيل. برضو هذا صح. وبعضهم قال - [00:00:40](#)

ان التقوى هي اتقاء ما حرم الله عليك واداء ما افترضه عليك. وبعضهم قال هي ان تجعل بينك وبين الله عز وجل وقاية ويكفيك في اهمية هذا الزاد ان الله عز وجل قد امر به بخصوصه في قوله وتزودوا فان خير - [00:01:00](#)

والزاد التقوى. اعظم زاد يتسلح به المسلم والداعية الى الله عز وجل تقوى الله. تقوى الله عز وجل ان الله في تعليم الناس ان يتقي يتقي الله عز وجل في فتاوى الناس. ان يتقي الله عز وجل في الحرص على - [00:01:20](#)

طال الخير للناس ان يتقي الله عز وجل فيما تعلمه من العلم الشرعي. والا يشتري الدنيا به والا يسخره لارضاء حكومة او جهة معينة والا يسخره للرياء ولا للسمعة ابدًا. متى ما تخلف ميزان التقوى في قلب الداعية - [00:01:40](#)

اعلم انه سوف تصدر منه بعض الافعال بل كثير من الافعال التي لا ينبغي صدورها من المسلم فضلا عن الداعية الى الله عز وجل. فالتقوى هي الزاد الاعظم الذي ينبغي ان تنطوي عليه قلوبنا جميعا. وحقيقة التقوى ليس هي فيما يظهره الانسان في حال وجود الناس لا - [00:02:00](#)

لان كل الناس يخفون قبائحهم خوفا من العيب ليس خوفا من الله عز وجل. لكن حقيقة التقوى هي ما تفعله فيما بينك وبين الله في حال خلواتك. اذا كان ثمة ايمان يحجبك عن مواجهة الذنوب والمعاصي فانت متقن. اذا كنت - [00:02:20](#)

كثير التعبد لله عز وجل في السر فيما بينك وبين الله في مكان لا يراك فيه احد من البشر هذه حقيقة التقوى حقيقة التقوى اذا تعارضت اذا تعارض الدين والدنيا اذا عرضت عليك اموال طائلة ايها الداعية في استصدار فتية واحدة. وانت مفتقر ومحتاج للمال - [00:02:40](#)

محتاج للمال وليس بينك وبين تلك الارصدة الهائلة الا ان تقول حلال. كلمة مكونة من اربعة احرف فقط ثم تمتلك بعدها ما تشاء من الاموال هنا حقيقة التقوى. هنا حقيقة التقوى. كثير من الناس تنزلق قدمه بسبب هذه الاغراءات التي تأتيه من ها هنا - [00:03:00](#)

وها هنا لم؟ لتخلف ميزان التقوى في قلبه؟ ولذلك الله عز وجل رد امور الشرع كلها بل امور الكون كلها الى لتحقيق التقوى. اعظم مراد لله عز وجل للتقوى. التقوى. قال الله عز وجل يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلق - [00:03:20](#)

والذين من قبلكم لعلكم ايش؟ تتقون. فاذا المقصود الاعظم من التبعيدات هي التقوى. المقصود من الصوم لعلكم تتقون. المقصود من الحج واتقوا الله. المقصود من الزكاة للمتقين. يختم الله عز وجل العبادات كلها. بان المقصود الاعظم منها التقوى - [00:03:40](#)

فالذي يصلي الفرائض الخمس ولا يتقي فكأنه ما صلى. الذي يزكي ويصوم ويحج ثم يرجع. الى معاصيه وذنوبه بلا تقوى هذا كأنه لم يفعل شيئا لان العبادة التي لا تثمر مراد الله عز وجل منها فوجودها كعدمها. فوجودها كعدمها. التقوى - [00:04:00](#)

موجبة لكفاية الله عز وجل للعبد. بل ما يصيب بعض الدعاة. من اعدائهم قد يكون السبب الاعظم وراءه وضعف تقوى الداعية لو ان

الداعي تسلح بسلاح التقوى لدافع الله عنه. الله يدافع عن المتقين. قال الله عز وجل اليس الله - [00:04:20](#)

هو بكاف عبده ويخوفونك بالذين من دونه واعظم مراتب العبودية التقوى. ويقول الله عز وجل ومن يتق الله يجعل له مخرجا

ويرزقه من حيث لا يحتسب. بل ان اعظم مراتب محبة الله للعبد هي في التقوى. قال الله عز وجل ان الله - [00:04:40](#)

الله يحب المتقين. ويقول الله تبارك وتعالى ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. والذي الذين هم محسنون. بل ان اعظم ما

يحمي القلب قلب المسلم والداعية على وجه الخصوص. اعظم ما يحمي القلب من من الشيطان هي التقوى - [00:05:00](#)

هي التقوى. الشيطان لا يستطيع ان يهجم على القلب المتقي. ابدا كما قال الله عز وجل ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان

تذكروا فاذا هم مبصرون. بالتقوى يعرف كيد - [00:05:20](#)

الشيطان ولا يستطيع الشيطان ان يصل الى قلبك ابدا بالتقوى. فاذا يجب على الداعي ان يربي نفسه دائما وابدا على التقوى وان

يحاسب نفسه اشد من محاسبة الشريك الشحيح لشريكه. فالداعية المتقي يعرف في الفاظه. يعرف في اقواله. يعرف في تعليمه.

يعرف في - [00:05:40](#)

في خشيته يعرف ببكائه عند ذكر الله عز وجل. يعرف في ترفعه عن الدنيا وحطامها. لا يشارك اهلها في شهوات ولا يلهث ورائها ولا

يسعى الى تحصيلها ما جاء منها كفاه ولو كان قليلا. ويكاد الناس ان يشيروا له - [00:06:00](#)

بان هذا من المتقين. وقلد قلب الان في ذهنك. بعض الشخصيات التي تنتسب الى العلم والدعوة انت بنفسك قد تقول هذا متقي هذا

ليس فيه تقوى. فالتقوى وان كانت عملا باطنيا وشعورا باطنيا وعبادة باطنية الا ان لها اثارها على القلب. هذا - [00:06:20](#)

اعظم شيء هذا اعظم شيء يا ايها الدعاة الله الله بالتقوى. الله الله بالتقوى - [00:06:40](#)